

غير طبيعي . . أحس البوليس أن الأمر جاد . . وأنه من الأفضل أن يبحث عن هذا القاتل فريد خورى . . وذهب إلى العنوان . . ووجدوا فعلا لاقته على الباب : فريد خورى - شركة استيراد وتصدير . . وعرف رجال البوليس أن هناك رجلا بهذا الاسم . . وأنه واسع الشهرة . . وأنه قد أستأجر هذه الشقة منذ شهر . .

وأقتحم رجال البوليس الشقة . . ودخلوا غرفة المكتب . . وعلى أحد المقاعد الوثيرة كان المحامى سيف أمين قتيلا . . ولكن لم يجدوا القاتل فريد خورى . .

ووجد رجال البوليس خطابا في جيب المحامى سيف أمين بأمضاء فريد خورى يدعو إلى مكتبه بصورة عاجلة ليستشيريه في إحدى القضايا . . وعثروا على برقية عاجلة تطلب سرعة سفره إلى الإسكندرية . .

ونقل جثمان المحامى سيف أمين إلى القاهرة . . وشرحت الجثة . . وأثبت الطبيب الشرعى أن القتل ظل ملقى على الأرض بضع ساعات . . وأن شخصا قد نقله من الأرض إلى المقعد . . وأن هذا الشخص قد ترك أثرا ضئيلا لخدائه على الدماء الجافة في أرض الحجر . .

وحزنت عنايات على ما أصاب زوجها . . وحزن ابنه الصغير . . وكان مشهد الأبن في جنازة الأب يذيب العيون دما وأسى . .